

## غريب الحديث لابن قتيبة

حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْرِينَ .

وقال في حديث محمد بن سيرين أَنَّهُ كَانَ يَخْتَارُ الصَّلَاةَ عَلَى الْجُدِّ إِنَّهُ قَدَّرَ عَلَيْهِ  
فَإِنَّهُ لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ فَقَائِمًا فَإِنَّهُ لَمْ يَقْدِرْ فَقَاعِدًا .

حَدَّثَنِي أَبُو وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْرَانَ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْجُدِّ شَاطِئَ النَّهْرِ  
وَهُوَ الْجُدَّةُ أَيْضًا وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ : جُدَّةٌ بِالْهَاءِ وَبِهِ سُمِّيَتْ جُدَّةٌ لِأَنَّهَا سَاحِلُ الْبَحْرِ .  
قَالَ ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ كُلُّ طَرِيقَةٍ مِنْ سَوَادٍ أَوْ بِياضٍ فَهِيَ جُدَّةٌ . الْجُدُّ فِي غَيْرِ هَذَا الْبِئْرِ  
يَكُونُ فِي أَجْوَدِ الْمَوَاضِعِ مِنَ الْكَلَاءِ .

ومعنى الحديث انه كان يختار لراكب السفينة أَنَّهُ يُصَلِّيَ عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ إِنَّهُ قَدَّرَ  
عَلَى ذَلِكَ فَإِنَّهُ لَمْ يَقْدِرْ صَلَّيَ فِي السَّفِينَةِ قَائِمًا فَإِنَّهُ لَمْ يَقْدِرْ صَلَّيَ قَاعِدًا . وَهَذَا  
مَذْهَبُ النَّاسِ جَمِيعًا إِذَا كَانَ لَهُ عَذْرٌ فَإِنَّهُ كَانَ يَقْدِرُ عَلَى الْقِيَامِ بِغَيْرِ مَشَقَّةٍ وَلَمْ يَفْعَلْ  
فَإِنَّ ابْنَ الْمُبَارَكِ كَانَ يَرَى عَلَيْهِ الْإِعَادَةَ وَالْإِذْنَ يَذْهَبُ أَبُو يُونُسَ وَمُحَمَّدٌ . وَأَمَّا  
أَبُو حَنِيفَةَ فَكَانَ يَقُولُ : إِنَّهُ صَلَّيَ فِي السَّفِينَةِ جَالِسًا مِنْ غَيْرِ